Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إسقاطه من التأويلات الغريبة التى ضخمت كتاب النحو العربى وعقدت دراسته.

وليس فى الإمكان فى موضوعى هذا أن أزيد ذلك تفصيلا [١] .

ثانيا : هذه التصفية التى تقوم على أساس المنهج اللغوى الحديث ينبغى لها - فى الوقت الحاضر على الأقل - أن تكون عملية ، بأن تحافظ على مصطلحات النحو وتقسيماته رعاية للجانب الثقافى من حياتنا ، وكذلك موقف العالم العربى كله من ذلك ، حتى لايكون مصيرها الفشل ... ثم الرفض .

هى فقط وسيلة منهجية فيها غنى علمى تستمد أسسها من الدراسات اللغوية الحديثة التى قوامها : دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها ، يقوم على أساسها التصفية والتنقية إلى أن يمكن تطبيقها تماما .

ثالثا : يتدرج التطبيق على أساس ذلك - مع مراعاة رفض التدليل والتيسير المخلّ - لتقديم أبواب النحو ومسائله فى مستويات متعددة للمتخصصين فى اللغة - ثم المحتاجين إليها فى حياتهم العملية فى الفروع الإنسانية الأخرى كالقانون والسياسة والإدارة والتأليف - ثم التثقيف العام فى المدارس العربية على اختلاف مستوياتها [٢] .

وبعد

فلعل هذا الموضوع قد أفلح فى توضيح قضية النحو العربى - نظرا وتطبيقا - فى مظاهرها المختلفة تاريخيا واجتماعيا وعلميا - مرتبطا فى الأمرين الأخيرين بواقعنا المعاصر - وساهم إيجابيا فى تقديم تخطيط عملى لما ينبغى أن نسير عليه فى الحاضر والمستقبل .

---

(١) انظر كتابى : أصول النحو العربى في نظر النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث .

(٢) أسهمت بناء على هذا المنهج الذي ذكرته بكتاب «النحو المصفى» للمتخصصين في اللغة العربية .